

عدد	اللغة	النسبة المئوية
٣	سنت لغات	٥٣
١	ثمانى لغات	١٨
١	تسع لغات	١٨
١	لا معلومات	١٨
٥٧	المجموع	١٠٠

كان اعضاء اللجان التنفيذية اليهودية يعرفون ثمانى عشرة لغة على الاقل . وبالطبع فان درجات اجادة كل لغة تتفاوت بين عضو واخر . على ان من الثابت ان اللغات التي كان الاعضاء يستخدمونها كانت مختلفة . ومن المؤكد ان اختلاف البلدان التي طلع منها الاعضاء يفسر جزئيا كثرة عدد اللغات التي كانوا يعرفونها . كما يعود هذا التنوع في عدد اللغات الى كثرة تغيير الاعضاء لمواطنهم ومقار اقامتهم . فان الظروف الاجتماعية والسياسية السائدة في بعض البلدان الجات بعض الاعضاء الى الانتقال وتغيير البلد . وان بعض الاعضاء سعوا لتحصيل دراساتهم العليا في غير البلدان التي ولدوا فيها ، فتملأوا لغة او لغتين اثنائين . ولقد هاجر بعض الاعضاء الى فلسطين حيث تعلموا اللغة العبرية لاسباب عقائدية ، وكتعبير عن « الوعي القومي اليهودي » . على ان هذا لا يعني بالطبع انه لم يكن احد من الاعضاء يعرف العبرية قبل هجرته الى فلسطين ، فالواقع ان بعض اليهود كانوا يدرستون اللغة العبرية خلال اقامتهم في مواطنهم الاصلية . لكن البيانات المتوفرة لا توضح لنا عدد اعضاء اللجان التنفيذية من المقيمين في فلسطين الذين تعلموا اللغة العبرية فعلا قبل هجرتهم . على انه يمكن القول ايضا ان نزوح اليهود الى فلسطين اللغات ولولهم بها ، هو - بالاضافة الى جميع الاسباب والظروف السابقة - عامل آخر وراء هذا العدد الكبير من اللغات التي عرفها افراد النخبات اليهودية .

الجدول الرقم ١٢

اللغات التي عرفها افراد النخبات اليهودية السياسية

عدد اعضاء اللجان التنفيذية الذين كانوا يعرفونها	النسبة المئوية
٤٧	٨٢.٥
٤٧	٨٢.٥
٣٠	٥٢.٦

هذه المعرفة الواسعة بهذا العدد الكبير من اللغات من جانب اعضاء اللجان التنفيذية ، تدل بالطبع على مدى قدرتهم على بناء واتامة علاقات مباشرة مع الشعوب التي تعرف هذه اللغات . ومن المفهوم ان هذه اللغات كانت نوافذ للاطلاع على تشكيلة واسعة ومنوعة من القيم والثقافات ، كما كانت وسائل تتبع للاعضاء ايسال وجهات نظرهم السياسية والاجتماعية الى الشعوب التي يعيشون بينها . وبمعرفة القيادة اليهودية السياسية لهذا العدد الهائل من اللغات ، يمكن لها بواسطة الصحافة وسواها من اجهزة الاعلام والاتصال ، ان تجعل ايدولوجيتها السياسية معروفة مسمي اوساط عدد كبير من الشعوب . اضف الى ذلك كله ان الملمم الاعضاء بهذا العدد الكبير من اللغات يمكنهم من ان يظلوا على اطلاع مستمر على تطورات الاحداث التي تعنيهم كتادة سياسيين .

وانه لامر ذو مغزى مقارنة اعداد الاعضاء الذين يعرفون الانجليزية والالمانية والروسية والبولندية ، باعداد اعضاء النخبات المولودين في البلدان التي يتكلم سكانها الانجليزية والالمانية والروسية والبولندية . لقد كانت هذه اللغات الاربعة من اوسع اللغات المعروفة من جانب اعضاء اللجان التنفيذية . وكما يبين الجدول الرقم ١٣ ، فان معرفة الاعضاء باللغة الانجليزية ، اذا ما قورنت بنسبة الاعضاء المولودين في البلدان الناطقة بالانجليزية ، كانت راجحة . وبينما كان عدد الاعضاء المولودين في البلدان الناطقة بالانجليزية - الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وكندا والهند (٢٤) -